مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 07 (02) جوان 2023 ص ص 365-390

التفضيلات المهنية ومدى ارتباطها بمستويات مهارة اتخاذ القرار المتعلق باختيار مهنة المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية

Professional preferences and the extent of their association with the levels of decision -making skill related to the choice of the future profession for high school students

براهيم دالي[1*] ؛ آمنة ياسين[2]

[1] جامعة محمد بن أحمد، وهران2، مخبر التربية والتطور (الجزائر).

البريدي الالكتروني المهني: dali.brahim@univ-oran2.dz

[2] جامعة محمد بن أحمد، وهران2، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية (الجزائر).

البريدي الالكتروني المهني: yacine.amina@univ-oran2.dz

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2022/12/10	2023/04/06	2023/06/01

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التفضيلات المهنية ومستويات مهارة اتخاذ القرار المتعلق باختيار مهنة المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، والفروق في هذه العلاقة وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، ومن أجل الوصول إلى الهدف المرغوب والتحقق من الفرضيات فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لتلاؤمه مع موضوع الدراسة، وتم تطبيق مقياس التفضيلات المهنية وفقا لتصنيف جون هولاند، ومقياس مهارة اختيار مهنة المستقبل على عينة من طلاب المرحلة ثانوية بوهران. وتوصلنا إلى نتيجة مفادها وجود علاقة ارتباطية بين التفضيلات المهنية ومستويات مهارة اتخاذ القرار، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق في التفضيلات المهنية ومستويات مهارة اتخاذ القرار تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية: *التفضيلات المهنية؛ مهارة اتخاذ القرار؛ اختيار مهنة المستقبل؛ طلاب المرحلة الثانوية.*

Abstract: This study aims to reveal the relationship between professional preferences and the skills needed to make decisions related to the choices of future professions among high school students, and the differences in this relationship according

* **المؤلف المرسل**

to the gender variables and academic specialization. In order to reach the desired goal and verify the hypotheses, we relied on the descriptive approach. Also, the professional preferences scale according to John Holland's classification, and the scale that measures the skill set of choosing future professions, were applied on a sample of high school students in Oran. We reached results that stated that there is an existence of correlation between professional preferences and levels of decision -making skills, and the study also showed that there are no differences in professional preferences and levels of decision -making skills attributable to gender variables and academic specialization.

Keywords: *professional preferences; Decision -making skill; Choose the future profession; High school students.*

مقدمة:

كانت المهنة ولا تزال إلى اليوم تشكل قلب الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات، ويشير ساسنسليو (Sainsaulieu (1988. P369 إلى أن البعد الاجتماعي للعمل يسمح للأفراد بالاندماج داخل فضاء محدد للتنشئة الاجتماعية، إذ يعتبر العمل بمفهومه العصري السمة الأساسية لتواجد الأفراد فهو يعبر عن القيمة المركزية التي تسمح ببناء الهوية والتواجد ضمن علاقة تجعله يحضى بالتقدير الذاتي. إضافة إلى أن العمل هو الوسيلة التي تسمح للفرد بالتعرف على ذاته والتوصل إلى هويته وبالتالي إلى حريته. فقد أشار جون قيشار و ميشال إيتو (Jean Guichard et Michel Huteau, (2001 إلى أن بناء الذات وتحقيق الذات من خلال مهنة الفرد واختياراته المهنية هو الشكل السائد لمفهوم الوجود في القرن العشرين في البلدان الغنية الدخل، وان لم تكن هذه قاعدة عامة.

ونظرا لأن المهنة تشكل جزءا أساسيا من حياة الفرد فهي مصدر رزقه وعيشه ومصدر سعادته وشقاءه أيضا. ولمكانة المهنة في الحياة اليومية وأهمية دورها في تحقيق الصحة النفسية والتوافق للفرد نشأ أقدم فروع الإرشاد هو الإرشاد المهني الذي يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته وقدراته واستعداداته وميول، وفهم عالم المهن وسوق العمل في بيئته من أجل توجيهه لاختيار مهنة المستقبل. وبظهور المنحى التربوي للتوجيه الذي جعل من عملية الانتقاء عملية مدروسة ودقيقة وقرارا يتخذه الفرد بنفسه، ولا يجب أن يترك فيه

للصدفة أو الظروف المحيطة بالقرار الذي يسبقه تخطيط وتفكير محكم يتحدد على أساسه المسار الدراسي والمهني.

إشكالية البحث:

أصبح العالم اليوم مترابطا بشكل كبير من خلال التطورات التقنية، وهذا الترابط يفرض على أنظمة التعليم إعداد الطلبة للمستقبل وتزويدهم بالمعارف والمهارات المستقبلية ليكونوا قادرين على الاندماج في العمل والمجتمع والمنافسة مع الاقتصاد العالمي المفتوح ويتمكنوا من ولوج المستقبل بنجاح ويكونوا صانعي تغيير في مجتمعاتهم. (Rensink,2020, p14)

كما أن معايير التعليم وما كان يتوقع من المؤسسات التعليمية أصبح من الماضي، إذ يتوقع منها حاليا تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على التكيف مع التغيرات الحالية والاستعداد للتطورات المستقبلية، والقدرة على استشراف المستقبل وحل مشكلاته المتوقعة، حيث أشار كل من فيولفول (2015) vibulphol وهاورد وآخرون howard et al, (2016) إلى أن فاعلية التعليم تتطلب التركيز على إكساب وتنمية مهارات المستقبل لدى المتعلمين، وهي المهارات التي تساعدهم على التعلم المرن، وترتبط بالعمل والمهن وجوانب الحياة والتواصل الاجتماعي، وتعدهم للقيادة، وتمكنهم من استخدام التكنولوجيا بمهارة. حيث تعد مساعدة الأفراد على اختيار مهنة المستقبل وحل المشكلات واحدة من الأهداف الرئيسة للتوجيه والإرشاد، وتعتبر دراسة الميول والتفضيلات المهنية في غاية الأهمية لأنها تشكل أساس عملية الإرشاد والتوجيه المهني، و ما يليها من اتخاذ القرار المهني المناسب، فاكتشافها وقياسها يسهل عملية الاختيار الأكاديمي والمهني. (عرار، 2019، ص42)

كما يعد قرار اختيار مهنة المستقبل الخطوة الأولى الأكثر تعقيد للانتقال من مرحلة التعليم إلى عالم العمل، ذلك أن الحياة المهنية تمتد لعدة عقود، من خلالها يتحدد مستقبل

الفرد وتترسم له معالم النجاح والفشل في الحياة، ومن خلالها يتكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية ومع نفسه، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والرغبة والقدرة على تحقيق الذات، علاوة لما تحققه المهنة من راحة ورخاء اقتصادي ومعيشي ينعكس عليه من خلال آثار التوافق كنتيجة منطقية. وقد أشار الراهدي (2005) إلى أن الاختيار المهني المناسب يرتبط ارتباطا وثيقا وايجابيا بالصحة النفسية للفرد، حيث يرى أنه كلما كان اختيار الفرد لمهنته مناسبا كان ذلك أقرب للصحة النفسية. وبما أن قرار اختيار مهنة المستقبل يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، وأن مثل هذا القرار تزداد أهميته مع ازدياد عدد السكان، والمهن المتوفرة، خاصة في عصر التطورات التكنولوجية والاقتصادية، وقد أشارت دراسة كل من ;(2009) Creed,et al, (2009) Hirschi, Germeijs, Vershueren, (2009); margaret, (2007) إلى أهمية الميول والتفضيل والتخطيط المهني في اتخاذ القرار المهني (خليل، 2017، ص5). من هذا المنطلق خاطت العديد من النظريات في هذا المجال مثل نظرية هولاند، وسوبر، جينزبيرغ، وآن رو، وغيرها من النظريات، وتتميز نظرية هولاند في التفضيل المهني الذي يعتبر من الموضوعات ذات الأهمية في حياة الأفراد الحاضرة والمستقبلية، فتتمثل نمطية هولاند في مجموعة التفضيلات المهنية التي تحدد المشروع المهني للفرد، التي حصرها هولاند في ستة أنماط مهنية محددة في النمط الواقعي، النمط المفكر ، النمط الفنان، النمط الاجتماعي، النمط المقدام، والنمط التنظيمي (بولهواش، 2014، ص320). ويتمثل جوهر التطور النظري لجون هولند في حقيقة أن التفضيلات المهنية هي امتداد لشخصية أي فرد، حيث أن اختيار مهنة ما هو وسيلة للتعبير عن الذات. ويشير هولاند (1997) ,Holland في نظريته إلى أن التفضيلات المهنية هي أحد مظاهر الشخصية وأنه يمكن وصف أي فرد من خلال ملامح شخصيته وسماتها، فيصبح اختيار المهنة هو تعبير عن الشخصية المرتبطة بأحد الأنماط. ولذلك فإن ملائمة نظرة الفرد لذاته والتفضيل المهني يشكل ما

يسميه هولاند Holland بالنمط الشخصي الظاهري وهو عملية متطورة تشكلت من خلال الوراثة، وماضي الفرد والاستجابة لمتطلبات البيئة، ولذلك فإن الشخص عندما يختار مهنته فإنه يختارها بناء على النمط الشخصي الظاهري.

كما اهتم هولاند (Holland) في أبحاثه الممتدة من سنة 1952 إلى سنة 2008 بموضوع الشخصية والمهنة المستقبلية، كون أن شخصية الفرد من أهم العوامل المهيئة للتفضيلات المهنية، كما توصل إلى أن هناك فروقا في توجهاتهم المهنية، حيث أن تطلعات الأفراد نحو ممارسة مهنة معينة تتميز بأنماط بيئية محددة قد تتناسب مع شخصية الفرد وتطلعاته المهنية، وأشار إلى أن التداخل بين السمات الشخصية والأنماط البيئية التي تماثلها يؤدي إلى الاستقرار النفسي والمهني (عزاق، شتوي، ص72)، ولا يمكن إغفال أن هذه الفروق تعود أيضا إلى ما لدى الفرد من معلومات عن المهن وعن الذات وعن الظروف والضغوط الاجتماعية وكذلك الفرص المتوفرة في المجتمع والتي لها تأثير كبير في تحديد البيئة المهنية المناسبة (بلعيد، قماري، 2018، ص87).

كما تدل نتائج الدراسات التي أجريت للكشف عن العوامل التي تؤثر في اختيار مهنة المستقبل، من بينها دراسة الراهدي (2005) التي أشارت إلى أن الفرد لا يختار مهنته نتيجة لعامل واحد بعينه بل نتيجة لتفاعل عدد من العوامل المختلفة التي تؤثر على هذا الاختيار، من بينها، الوالدين، الأقارب، الأصدقاء، المواد الدراسية، كما أن ما للصفات الشخصية من أهمية مثل الميل والقدرة والاستعداد في تحديد الاختيار المهني. واتضحت أيضا أهمية خصائص العمل مثل الدخل وفرصة الترقي في منصب العمل فضلا عن البريق الاجتماعي للمهنة، في انتقاء مهنة دون أخرى. وفي الغالب لا يشعر الشباب بمختلف العوامل التي تؤثر في اختياراتهم المهنية، ذلك أنهم يفتقرون إلى الفهم الصحيح لصفاتهم السيكولوجية مثل الذكاء، والقدرات الخاصة، والميول والاهتمامات، وما تتضمنه هذه الصفات بالنسبة للمهن المناسبة لهم. (دويدار، 2010،ص 133-134)

في كثير من الأحيان لا يستطيع الشاب ترجمة طموحاته المهنية إلى واقع وهو لا يزال على مقاعد الدراسة، مع أن ركائز هذه الطموحات تبتدئ منذ فترة الطفولة كحلم بمهنة المستقبل، فبعضهم يتبنى دور الطبيب، الممرض، المحامي، الطيار أو غيرها من الأدوار المهنية. إلا أن هذه الطموحات لا تكون مستندة إلى معرفة بإمكانياته قدراته العقلية والجسدية لسبب يرجع لطبيعة مرحلة الطفولة التي تتذبذب فيها الأفكار والطموحات. (طوقان، 2007 ص6)

ويرى أسبو وآخرون Osipow, et, al (1996) أن عملية اتخاذ القرار في الاختيار المهني ليست بالعملية السهلة بالنسبة للطالب في المرحلة الثانوية، وتعود الصعوبة في اتخاذ القرار إلى قلة المعرفة والمعلومات، وعدم جاهزيته أو لوجود معلومات متناقضة لديه عن المهنة التي يريدها (حسين، 2009، ص8)، ولقد أكد "جيلن" و"كامبل" (1981) Gellin & Cample, بأن نسبة (36%) من الطلبة في المرحلة الثانوية مشغولين بمواضيع التعليم والمهنة، وأشار كوادرل (1993) Qudrel, أنه بالرغم من الصعوبة التي تواجه الطالب في هذه المرحلة في اتخاذ القرار، إلا أنه إذا تم توجهيه بشكل صحيح سواء كان من الوالدين أو المرشد التربوي في المدرسة فإنه يستطيع اتخاذ قرارات مبنية على العقلانية، وأما مايو(2000) Mau فيذكر أن الأفراد في هذه المرحلة، مرحلة اتخاذ القرار المهني بالنسبة للمستقبل التعليمي فأنه تنقصهم الكثير من المعلومات عن أنفسهم وعن قدراتهم، وذلك لكونهم ما يزالون في طور التشكيل وبلورة الهوية المهنية التي تعتبر إحدى مكونات الهوية الذاتية، ويدعم هذا التوجه سلامون (1995) Salomone الذي يرى أن قلة معرفة الفرد في هذه المرحلة عن نفسه وعن المهن التي يرغب في اختيارها وقلة قدرته على اتخاذ قرارات مستقلة سوف تؤدي إلى اتخاذ قرارات لا تلبي بالضرورة احتياجات الفرد الحقيقية (طوقان، 2007، ص 8). ولطالما ارتبط مفهوم اتخاذ القرار المتعلق بمهنة المستقبل بالنضج المهني ذلك أن هذا الأخير يتمثل في القدرة على الاختيار المهني

الواقعي، مع الوعي بالذات والمهنة ومتطلبات اتخاذ القرار المهني، كما يعد تعبير لمجموعة من المفاهيم من بينها الميل، الاتجاه، الاستكشاف، التخطيط. كما أكد سوبر (Super) على أن النضج المهني يشير إلى "استعداد الفرد للتعامل مع المهمات المهنية النمائية المناسبة لمرحلته العمرية، ويرى أنه المفتاح الرئيسي للاختيارات المهنية" (بدرة، 2016، ص406)، كما أن صعوبة اتخاذ القرار تسبب بعض المشاكل النفسية كالقلق والفراغ والحيرة والغموض وعدم وضح الرؤية، وقد أشار هيلر (1992) heller أن بعض الباحثين الذين اهتموا بدراسة القدرة على اتخاذ القرار على غرار هولاند Holland الذي يرى أن المستشارين المهنيين يواجهون أفرادا غير قادرين على اتخاذ قراراتهم المهنية، وقد لاحظوا أن معظم الأفراد يسعون إلى القرارات الجاهزة، أو أنصاف الحلول المعتمدة على أنصاف الحقائق، بالإضافة إلى الفشل في استخدام استراتجيات تحديد المشكلة وتطوير حلول لها، وأن هناك ضعف عام في مهارة اتخاذ القرار لدى الصغار والكبار. وأشار أن هناك قصور في الأبحاث والدراسات التي تعمل على تنمية هذه المهارات (دالي وياسين، 2021، 416).

وما يبرز لدى المراهق من مظاهر انفعالية هو نوع من القلق على مهنة المستقبل، فالاستقلالية عن الوالدين ونمو الحس المهني للمراهق يدفعه بقوه إلى التفكير في مهنة المستقبل والبحث عن أفضل الطرق المؤدية إلى تحقيق الرفاه المادي والاستقرار في حياته، وقد تبين أن أكثر ما يقلق الشباب ويثير لديهم المخاوف المستقبلية هو البطالة وصعوبة التمكن في التوظيف السريع بعد التخرج وتحقيق النجاح الاجتماعي وهذا كله يساهم في ازدياد نسبة القلق من المستقبل. (زقاوة، 2021، ص24)

انطلاقا من أن عملية اختيار مهنة المستقبل يجب أن تلقى اهتماما وعناية من قبل الفرد نفسه والمحيطين به، كالآباء والمعلمين والباحثين، بحيث يكون دورهم قائما على تعزيز الميول والتفضيلات المهنية لدى الفرد في ظل واقعه الشخصي ومقدار معرفته

ووعيه بقدراته وإمكاناته وبما يلبي احتياجاته الحياتية بعيدا عن أيه ضغوط خارجية من جهة، وتنمية مستويات مهارة اتخاذ القرار المتعلق باختيار مهنة المستقبل من جهة أخرى، تأتي الدراسة الحالية قصد الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين بين التفضيلات المهنية ومستويات مهارة اتخاذ القرار المتعلق باختيار مهنة المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن تحديد إشكالية الدراسة الحالية في التساؤل الأساسي التالي:

إشكالية الدراسة: هل هناك علاقة إرتباطية بين التفضيلات المهنية ومستويات مهارة اتخاذ القرار المتعلق بمهنة المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

الإشكاليات الفرعية:

- هل توجد فروق في التفضيلات المهنية بين أنماط الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟
- هل توجد فروق في التفضيلات المهنية بين أنماط الشخصية تعزى لمتغير النوع؟
- هل توجد فروق في مستويات اتخاذ القرار المتعلق باختيار مهنة المستقبل تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد علاقة إرتباطية بين التفضيلات المهنية ومستويات مهارة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق في التفضيلات المهنية بين أنماط الشخصية تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح شعبة تقني رياضي.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق في التفضيلات المهنية بين أنماط الشخصية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق في مستويات مهارة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلاب شعبة علوم تجريبية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

– التعرف على طبيعة العلاقة بين التفضيلات المهنية ومستويات مهارة اتخاذ القرار المتعلق باختيار مهنة المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

– التعرف على مختلف التمثلات نحو مهنة المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

– تحديد الأنماط المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية باختلاف نوع المتغير كالنوع، والتخصص الدراسي.

– تحديد مستويات مهارة اتخاذ القرار المتعلق باختيار مهنة المستقبل.

مفاهيم الدراسة:

التفضيلات المهنية: يعرف جون هولاند (1997) ,J.Holland التفضيلات المهنية بأنها سلوك يعكس شخصية الفرد وميوله وقدراته واستعداداته من خلال اختياره للبيئة المهنية التي يرغب العمل فيها. وعرف عبد الفتاح (1987) التفضيل المهني بأنه "تعبير الفرد عن ميله لمهنة ما، وهو من أقوى دوافع السلوك، ويلعب دورا هاما في نجاح الأفراد في مهنهم وشعورهم بالرخاء والارتياح في المهن التي يعملون بها وفي الدراسة التي تؤهلهم لهذه المهن" (الزهراني، 2009، ص09)

ويرى الباحثان أن التفضيلات المهنية هي وصف لشخصية الفرد، وميوله، واستعداداته، وقدراته، كما تعبير عن تطلعات الفرد نحو مهنة المستقبل، وتتمثل في أنماط الشخصية التالية: النمط الواقعي، النمط الفني، النمط الاجتماعي، النمط المفكر، النمط المقدام، والنمط التنظيمي.

إجرائيا: التعريف الإجرائي للتفضيلات المهنية هو ما يختاره الطالب من أنشطة ومجالات، ومهن تتناسب مع ميوله، قدراته، إمكاناته، واستعداداته، وسيعبر عنها من خلال مجموع نمط شخصيته والبيئة المهنية المحددة في مقياس التفضيلات المهنية.

مهارة اتخاذ القرار: اتخاذ القرار نوع من السلوك، يتم اختياره بطريقة معينة، تقطع أو توقف عملية التفكير وتنهي النظر في الاحتمالات الأخرى. وعرف هاريسون Harrison (1974) مهارة اتخاذ القرار على أنها عملية عقلية تنطوي على إصدار الحكم باختيار أنسب السلوكيات في موقف معين، وتتم بعد الفحص الدقيق للبدائل الممكنة التي تقود إلى تحقيق الأهداف. (المنصور، 2015، ص9)

إجرائيا: هي مجموع الدرجات التي سيحصل عليها الطالب على مقياس مهارة اتخاذ القرار.

مهنة المستقبل: مهنة المستقبل هي "الوظيفة أو العمل الذي يطمح الفرد لمزاولته في المستقبل، بما يتوافق مع معتقداته ويتناسب مع قدراته وإمكاناته واحتياجات سوق العمل، حيث يضع الفرد لنفسه خطة لبلوغ هذا الطموح"(الشراري، 2020، ص40)

ويرى الباحثان أن اختيار مهنة المستقبل تتمثل في المهنة التي يريد الطالب مزاولتها بعد ما يتخرج من المرحلة الجامعية، حيث يقوم الطالب بتوجيه نفسه نحوها عبر التخصص الذي يختاره.

1. الاطار النظري: تتمثل نمطية هولاند في مجموعة من التفضيلات المهنية التي تحدد المشروع المهني للفرد، التي حصرها هولاند في ستة أنماط مهنية محددة في النمط الواقعي، النمط المفكر ، النمط الفنان، النمط الاجتماعي، النمط المقدام، النمط التنظيمي. (بولهواش، 2014، ص320).

الشكل رقم (01):

التفضيلات المهنية حسب أنماط الشخصية لتصنيف جون هولاند (J. Holland)

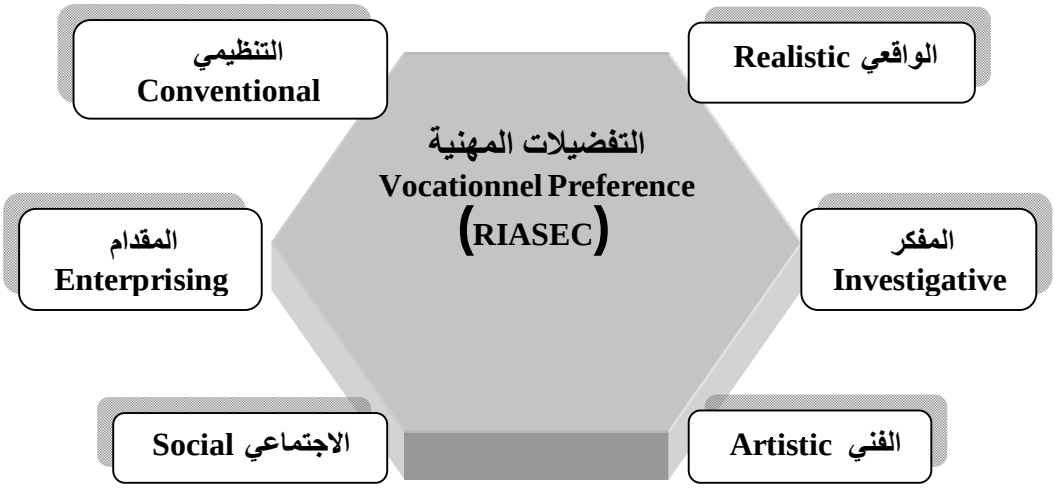

المصدر: من اعداد الباحثان

1.1. التفضيلات المهنية RIASEC : لخصت ياسين، (2021) التفضيلات المهنية الستة التي أشار إليها جون هولاند (J. Holland) والمتمثلة في: الواقعي، المفكر، الفني، الاجتماعي، المقدام، التنظيمي.

- **النمط الواقعي (Realistic Type):** "لدى أفراد هذا النمط النظرة الواقعية والميل إلى الانجاز والحس العملي، والمثابرة، تعجبهم الأعمال الأدائية التي تعتمد على الجهد البدني، باستخدام الأدوات والآلات مثل الهندسة أو الزراعة وأعمال الكهرباء" (ياسين، 2021، ص55). ويتميز الأفراد في هذا النمط بـــ:
  - التعامل مع البيئة بطريقة موضوعية ومحسوسة.
  - تجنب الأنشطة التي تتطلب استخدام مهارات اجتماعية.

- **النمط المفكر (Investigative Type):** "يتصف هذا النمط بالأنشطة الفيزيائية والبيولوجية والدراسات العلمية، يتجه إلى التحليل والتفكير ويعبر عنه بالعقلي" (صلاح، 2009، ص21). ويتميز الأفراد في هذا النمط بما يلي:

- التفاعل مع البيئة عن طريق استخدام الذكاء ويميلون إلى استخدام الأفكار.
- مثابرون ويميلون إلى العزلة فهم كثيرا ما يحاولون تجنب المواقف الاجتماعية.
- إنجازهم في المجالات العلمية والأكاديمية.
- لا يصلحون للوظائف القيادية.

- **النمط الفني (Artistic Type):** يركز أفراد هذا النمط على "العواطف والانفعالات ويتسم بعدم الاجتماعية ويتجنب المشكلات الواضحة أو تلك التي تتطلب جهد بدني، ويظهر الحاجة للتعبير الفردي ويفضل التعبير عن المشكلات البيئية من خلال الحاجة التي تظهر في صورة تعبير ذاتي" (ملحم، 2008، ص 324)

- كما يفضل أفراد هذا النمط الأنشطة والمهن التي تكون فنية مثل التمثيل، المسرح، وأعمال التصميم الداخلي والديكورات (ياسين، 2021، ص55)

- ويتميز الأفراد في هذا النمط بالتفاعل مع البيئة عن طريق الإبداع الفني، بالاعتماد على انطباعاتهم وتخيلاتهم الذاتية في البحث عن حلول للمشاكل فهم يعبرون عن أنفسهم عن طريق الأدب والفن.

- ليس لديهم قدرة على ضبط الذات، كما يرون أنفسهم بأنهم غير اجتماعيين، حساسون، وخياليون.

- **النمط الاجتماعي (Social Type):** "يفضل هذا النمط النشاطات لمرتبطة بالآخرين، والتي تؤكد على المساعدة وتقديم المعونة، ويرغب في التطور ويهتم بالنشاطات الأكاديمية ويعبر عنه بالمساند" (صلاح، 2009، ص19).

وأشارت ياسين (2021) إلى أن أفراد هذا النمط يحبون التواصل مع الآخرين ويستخدمون في ذلك كل معرفتهم وانفعالاتهم للتفاعل مع الآخرين.

ويرى الباحثان أن الأفراد في هذا النمط يتميزون بـــ:

- القدرة على التفاعل الاجتماعي من خلال التفاعل مع البيئة عن طريق استخدام مهارات الاتصال مع الآخرين.
- يفضلون الوظائف التربوية والعلاجية والدينية كما لديهم اهتمام بالمشكلات الاجتماعية كما أنهم يتجنبون المهارات الجسمية أو المشكلات العقلية المعقدة.
- لديهم تقبل لذواتهم ويتحملون المسؤولية.

- **النمط المقدام (Enterprising Type)**: يتسم أفراد هذا النمط بالمهارات اللغوية والقدرات الإقناعية العالية، ولديهم سمات السيطرة ويتفاعلون مع البيئة عن طريق ممارسة أنشطة تتيح لهم التعبير عن المغامرة ، ويتصفون بالجرأة ويدركون نفسهم على أنهم أقوياء ويتميزون بصفات قيادية ، ويتجنب الأعمال التي تتطلب استخدام لغة محددة أو تحتاج إلى فترات طويلة من الجهد الذهني، كما يفضل المهام الاجتماعية الغامضة. (ملحم، 2008، ص 324-325)

- **النمط التنظيمي (Conventional Type):** "يفضل أصحاب هذا النمط الأعمال الواضحة والتعليمات والمهام المنظمة، والمضبوطة بالقوانين، لأنهم يتمتعون بحس التنظيم والواجب، مثل الأعمال المكتبية وأعمال الشرطة والأمن، وأعمال المحاسبة والعمل في البنوك" (ياسين، 2021، ص56).

ويتميز الأفراد في هذا النمط بأنهم يتعاملون مع المواقف بشكل روتيني وتقليدي، ويتصفون بالنظام والترتيب، كما يلتزمون بالأنظمة والتعليمات، ولديهم القدرة على ضبط النفس، مع قدرتهم المتطورة في النشاطات الكتابية.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2 منهج البحث: نظرا لطبيعة البيانات التي نريد الحصول عليها والتي تنحصر عموما في محاولة الكشف عن التفضيلات المهنية ومدى ارتباطها بمستويات مهارة اتخاذ القرار المتعلق باختيار مهنة المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، فقد اعتمدنا على المنهج

الوصفي لتلاؤمه مع موضوع الدراسة. كذلك لأن أهم ما يميز البحث الوصفي عنايته برصد الحقائق المتعلقة بالظاهرة موضوع البحث رصدا واقعيا دقيقا، وتعود أهمية هذا المنهج إلى أن الوصف يمثل ركنا أساسيا في البحث العلمي وذلك بجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الباحث وإيجاد الحلول للمشكلة التي تعترضه.

2.2 عينة الدراسة: لغرض الدراسة تم اختيار العينة بالطريقة القصدية أو العرضية كونها الأنسب مع ظروف التلاميذ في فترة الدراسة، حيث تم توزيع الاستمارات على عدد من التلاميذ داخل الثانوية، وقد بلغ عدد الاستمارات التي تم جمعها ب (80) استمارة، وبد فرزها تم استبعاد عدد كبير من الاستمارات الملغاة وتم الأخذ ب (69) تلميذ وتلميذة.

جدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة

الشعبة	الجنس		المجموع	المجموع الكلي
	ذكور	إناث		
علوم تجريبية 3s1	06	11	17	69
علوم تجريبية 3s2	06	12	20	
تقني رياضي	09	08	17	
لغات أجنبية	01	14	15	

3.2 أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في كل من المقاييس التالية:

أولا: التفضيلات المهنية: يتكون استبيان التفضيلات المهنية الذي قام ببناءه أعضاء فرقة بحث في إطار مشروع بحث تكويني جامعي معتمد سنة 2020. والمتمثلة في الأعضاء التالية: آمنة ياسين، أحمد فلوح، سعدون سمية، فاضل فايزة، ابراهيم بن معزوزي، أمينة لصار. حيث يتكون من مجموعة من الفقرات التي تقيس في مجملها أنماط الشخصية المهنية الستة: الواقعي، البحثي، الفني، الاجتماعي، المقدام، التنظيمي وفق تصنيف جون هولاند للتفضيلات والميول المهنية.

ثانيا: مقياس مهارة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل: تتكون الأداة من 24 فقرة، وبعدين، بعد أسباب اختيار مهنة المستقبل، وبعد الميادين المهنية ، أستعين فيها بمقياس ليكرت رباعي الاستجابة، قام ببناءه فرقة بحث في إطار مشروع بحث تكويني جامعي معتمد سنة 2020. والمتمثلة في الأعضاء التالية: آمنة ياسين، أحمد فلوح، سعدون سمية، فاضل فيزة، ابراهيم بن معزوزي، أمينة لصار.

الدراسة الاستطلاعية: للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تمّ القيام بالدراسة الاستطلاعية قبل الشروع في إجراءات الدراسة الأساسية، وتم توزيع أدوات الدراسة المتمثلة في كل من مقياس التفضيلات المهنية ومقياس مهارة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل على عينة الدراسة الاستطلاعية المتمثلة في طلاب ثانوية عبد القادر الياجوري بولاية وهران. مع شرح بنود وتعليمات أدوات الدراسة. ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية تم التوصل إلى تحديد مجتمع الدراسة وضبط العينة، و تم التأكد من تمتع أدوات الدراسة بالخصائص السيكومترية التي تعطينا الثقة لاستخدامها، إضافة إلى تحديد خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

جدول رقم (02) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

الشعبة	الجنس		المجموع	المجموع الكلي
	ذكور	إناث		
علوم تجريبية	8	13	21	36
تقني رياضي	6	9	15	

أولا: الصدق:

صدق مقياس التفضيلات المهنية: تم ذلك باستخدام صدق المقارنة الطرفية، والجدول الموالي يوضح قيمته.

جدول رقم (03) الصدق التمييزي من خلال المقارنة الطرفية

الدرجات	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	الدرجات العليا	10	64.10	4.20	1.32
	الدرجات الدنيا	10	48.60	2.59	0.81

من خلال نتائج الجدول رقم (03) الخاص بالمقارنة الطرفية بين متوسط درجات الفئة العليا الذي بلغ (64.10) ومتوسط درجات الفئة الدنيا الذي بلغ (48.60) يتضح أن الاستبيان يمكنه التمييز بين المستويين المرتفع والمنخفض في تحديد التفضيلات المهنية مما يجعله يتصف بمستوى من الصدق حسب نتائج العينة الاستطلاعية.

صدق مقياس مهارة اتخاذ قرار مهنة المستقبل:

جدول رقم (04) الصدق التمييزي من خلال المقارنة الطرفية: تم ذلك باستخدام صدق المقارنة الطرفية، والجدول الموالي يوضح قيمته.

الدرجات	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	الدرجات العليا	10	42.20	2.34	0.74
	الدرجات الدنيا	10	25.70	2.49	0.78

من خلال نتائج المقارنة الطرفية بين متوسط درجات الفئة العليا الذي بلغ (42.20) ومتوسط درجات الفئة الدنيا الذي بلغ (25.70) يتضح أن الاستبيان يمكنه التمييز بين المستويين المرتفع والمنخفض في تحديد درجات مهارة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق حسب نتائج العينة الاستطلاعية.

ثانيا: الثبات: تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وروﻻن وكيتمان وسبيرمان براون فكانت النتائج كما يلي:

ثبات مقياس التفضيلات المهنية:

جدول رقم (05) يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفضيلات المهنية

المعادلات / الأداة ككل	رولان وكيتمان	سبيرمان براون	ألفا كرونباخ	الدلالة
القيمة المتوصل إليها	0.82	0.77	0.73	دالة

من خلال النتائج المتوصل إليها كما هو موضح في الجدول السابق تدل على أن استبيان تربية الاختيارات المهنية يتسم بدرجة عالية من الثبات. وهو ما يمكننا الاعتماد على نتائجه في هذه الدراسة.

ثبات مقياس مهارة اتخاذ قرار مهنة المستقبل:

جدول رقم (06) يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس مهارة اتخاذ القرار

المعادلات / الأداة ككل	رولان وكيتمان	سبيرمان براون	ألفا كرونباخ	الدلالة
القيمة المتوصل إليها	0.76	0.83	0.79	دال

تدل النتائج المتوصل إليها كما هو موضح في الجدول السابق تدل على أن استبيان تربية الاختيارات المهنية يتسم بدرجة عالية من الثبات.

3. نتائج الدراسة:

1.3 نتيجة الفرضية العامة: أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية بين التفضيلات المهنية و مستويات مهارة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توضحه قيم الجدول الموالي وباستخدام أسلوب "معامل كرامر".

جدول رقم (07): يوضح مستوى التوافق بين التفضيلات المهنية ومستويات مهارة اتخاذ القرار

التفضيلات المهنية	قيمة معامل التوافق كرامر C	الدلالة المعنوية	مجموع الفئة العليا والدنيا
التفضيل الواقعي	0.286	0.855	32
التفضيل المفكر	0.565	0.070	32
التفضيل الفني	0.472	0.308	32
التفضيل الاجتماعي	0.399	0.399	32
التفضيل المقدام	0.317	0.780	32
التفضيل التنظيمي	0.485	0.275	32

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن معامل التوافق (C) كرامر بين تكرارات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفضيلات المهنية بالنسبة لكل نمط من الأنماط الستة ودرجات الفئة العليا والفئة الدنيا على مقياس مهارة اتخاذ القرار المتعلق بمهنة المستقبل تشير في دلالتها إلى وجود توافق بين التفضيلات المهنية وفق الأنماط الستة ومستويات مهارة اتخاذ القرار. وبالتالي توجد علاقة إرتباطية بين التفضيلات المهنية ومستويات مهارة اتخاذ القرار المتعلق بمهنة المستقبل لدى عينة الدراسة. ويمكن تفسير هذا الارتباط على أن التفضيلات المهنية لها دور كبير في رفع وتنمية مستويات مهارة اتخاذ القرار المتعلق بمهنة المستقبل، كما أن وجود التفضيلات المهنية ومستوى جيد من مهارة اتخاذ القرار يجعل الطلبة أكثر ارتياحا وأقل خوفا وقلقا من المستقبل، كما أن مهارة اتخاذ القرار تعني التخطيط ورسم الأهداف المستقبلية. ويرى الباحثان أن الارتباط بين التفضيلات المهنية ومهارة اتخاذ القرار دال على عملية الاختيار التي تبدأ من طرح البدائل المتاحة من جهة و مرورها بمراحل اتخاذ القرار المعروفة والتي تبدأ بإدراك المشكلة، وتحديد بدائلها وتقييمها وتنتهي باتخاذ القرار. وقد أشار هولاند (1985) Holland على أن التفضيلات المهنية هي سلوك يعكس شخصية الفرد وميوله وقدراته واستعداداته التي تدفعه لاتخاذ قرار اختيار مهنة معينة دون غيرها، وأشار عرار (2019) إلى أن أهم ما يساهم في التقليل من تشتت الطلبة وحيرتهم عند الاختيار المهني هو التعرف على

ميولهم وتفضيلاتهم المهنية ومن ثم اتخاذ قراراتهم بشكل جيد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عزاق، شتوي، 2021) حيث تشير إلى أن هناك علاقة بين أنماط الشخصية والتفضيلات المهنية، كما أشار التميمي (2001) إلى أنه كلما زادت نسبة الغموض والمجهولية زادت نسبة المجازفة، ويحدث العكس كلما اتضحت المعلومات عن الموقف زاد احتمال توقع نتائج القرار وقلت نسبة المجازفة. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الزهراني، 2009) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التفضيل المهني و اتخاذ القرار.

2.3 نتائج الفرضيات الجزئية:

نتيجة الفرضية الجزئية الأولى: لاتوجد فروق في التفضيلات المهنية بين أنماط الشخصية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

جدول رقم (08) يوضح الفروق في التفضيلات المهنية بين الأنماط (الواقعي، المفكر ، الفنان، الاجتماعي، المقدام، التنظيمي) التي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

النمط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الواقعي	بين المجموعات	14,949	2	7,475	3,180	0,048
	داخل المجموعات	150,454	64	2,351		
	التباين الكلي	165,403	66			
المفكر	بين المجموعات	1,018	2	,509	0,270	0,764
	داخل المجموعات	120,594	64	1,884		
	التباين الكلي	121,612	66			
الفني	بين المجموعات	3,104	2	1,552	0,576	0,565
	داخل المجموعات	172,359	64	2,693		
	التباين الكلي	175,463	66			
الاجتماعي	بين المجموعات	17,051	2	8,525	2,587	0,083
	داخل المجموعات	210,890	64	3,295		
	التباين الكلي	227,940	66			
المقدام	بين المجموعات	10,833	2	5,417	2,259	0,113
	داخل المجموعات	153,435	64	2,397		
	التباين الكلي	164,269	66			
التنظيمي	بين المجموعات	4,131	2	2,065	0,933	0,399
	داخل المجموعات	141,630	64	2,213		
	التباين الكلي	145,761	66			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن قيم ف جاءت قيم ف غير دالة إحصائيا بمعنى أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص الدراسي بين طلبة تقني رياضي، علوم تجريبية، واللغات، في تفضيلاتهم المهنية، في الأنماط المهنية التالية: (البحثي، الفني، الاجتماعي، المغامر، والتقليدي)، بينما جاءت جاءت دالة فقط لدى التفضيل الواقعي (0.048) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق في النمط الواقعي تبعا لمتغير التخصص الدراسي. واتضح من خلال النتائج أن عينة الدراسة باختلاف تخصصاتهم وشعبهم العلمية كانت استجاباتهم على مقياس التفضيلات المهنية قريبة جدا من بعضها البعض، ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث أن أفراد عينة الدراسة لديهم أنماط مهنية مشتركة في مجالات العلم، الرياضيات، الطب، الفن، التمثيل، والخدمات الاجتماعية والكتابة والتجارة والبيع والقيادة. كما أن هذه النتيجة تشير إلى درجة الوعي وإدراك الطلبة لمتطلبات مهنة المستقبل، وتشير أيضا لسهولة الحصول على المعلومات المهنية المختلفة حول عالم المهن المتغير، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبيد (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة القدس تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

- **نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:** لاتوجد فروق في التفضيلات المهنية بين أنماط الشخصية تعزى لمتغير النوع**.**

جدول رقم (09) يوضح الفروق في التفضيلات المهنية بين الأنماط (الواقعي، المفكر ، الفنان، الاجتماعي، المقدام، التنظيمي) التي تعزى لمتغير الجنس.

السمة	العينة وفق متغير الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة حرية	مجال الثقة		مستوى الدلالة
							أدنى	أعلى	
تفضيل واقعي	ذكور	24	2,7500	1,82376	4,999	65	1,03684	2,41665	,000 دالة
	إناث	43	1,0233	1,01156	4,285		,90496	2,54852	
تفضيل مفكر	ذكور	24	2,0417	1,26763	-1,091	65	-1,06669	,31282	,279 غير دالة
	إناث	43	2,4186	1,40123	-1,123		-1,05038	,29650	
تفضيل فني	ذكور	24	2,0417	1,65448	-,178	65	-,91048	,76125	,859 غير دالة
	إناث	43	2,1163	1,63604	-,178		-,91919	,76997	
تفضيل اجتماعي	ذكور	24	2,2500	1,89393	-2,684	65	-2,11926	-,31098	,009 دالة
	إناث	43	3,4651	1,70920	-2,606		-2,15497	-,27527	
تفضيل مقدام	ذكور	24	2,6250	1,58286	-1,049	65	-1,22370	,38068	,298 غير دالة
	إناث	43	3,0465	1,57289	-1,047		-1,23084	,38782	
تفضيل تنظيمي	ذكور	24	3,2917	1,45898	,954	65	-,39531	1,11818	,344 غير دالة
	إناث	43	2,9302	1,50231	,962		-,39368	1,11655	

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه الذي يبين قيم اختبار الدلالة الإحصائية (T test) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين نلاحظ أن قيم اختبار الفروق (T test) والتي جاءت قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، للنمطين المهنيين الواقعي (,000)، والاجتماعي (,009)، وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) بالنسبة للأنماط المهنية المفكر (,279)، الفني (,859)، المقدام (,298)، والتنظيمي (,344)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث القائلة بـــأنه يوجد فروق بين الذكور و الإناث في التفضيلات المهنية. حيث أنه لا توجد فروق في متوسط الدرجات بين الذكور والإناث على مقياس التفضيلات المهنية في كل من الأنماط: (البحثي، الفني، المغامر، التقليدي) وبهذه النتيجة وبحسب عينة الدراسة فإن الذكور والإناث لديهم تفضيلات مهنية مشتركة تتعلق بمختلف المجالات العلمية، الفنية، والتجارة والبيع، والقيادة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عزو، 2014) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الميول

المهنية. ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث أن أفراد عينة الدراسة لديهم أنماط مهنية مشتركة في مجالات العلم، الرياضيات، الطب، الفن، التمثيل، الكتابة، التجارة، البيع، والقيادة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الملحم (1419ه) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفضيلات المهنية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

بينما توصلنا إلى وجود فروق في النمط الواقعي على مقياس التفضيلات المهنية لصالح الذكور، ذلك أن الذكور يفضلون المهن الميكانيكية، ويميلون نحو النشاطات التي تتطلب تناسق حركي وقوة ومهارة جسدية، وتشير هذه النتيجة إلى أن الذكور يفضلون التعامل مع الآلات والمعدات ، كما تعجبهم الأعمال الأدائية التي تعتمد على الجهد البدني، ويميلون إلى الهندسة أو الزراعة، وأعمال الكهرباء، كما يتجنبون التفاعل مع الآخرين. ويرى الباحثين أن هذه النتيجة منطقية تشير إلى طبيعة العمل والمجتمع. وهذا يدل على نظرة الذكور الواقعية والميل إلى الانجاز والحس العملي، والمثابرة والمطابقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحميدي(2010) فقد وجد أن الذكور يتميزون بالميول المتعلقة بالجوانب الميكانيكية والتقنية.

كذلك توجد فروق في النمط الاجتماعي لصالح الإناث ذلك أنهم يحبون التواصل مع الآخرين، بهدف مساعدتهم، وحل مشاكلهم، وإسعافهم، وتعليمهم، كما يستخدمون كل انفعالاتهم في التفاعل مع الآخرين، ويميلون إلى مهن الخدمات الاجتماعية كما أن مهاراتهم الاجتماعية عالية، ويستمتعون في أداء أدوارهم من خلال مساعدة الآخرين، ويمتلكون مهارات لفظية جيدة بالإضافة إلى مهارات الاتصال التي يتميزون بها.

نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة: لا توجد فروق في مهارة اتخاذ القرار المتعلق باختيار مهنة المستقبل تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

جدول رقم (10) يوضح الفروق في مهارة اتخاذ القرار من خلال تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	15.700	2	7.850	0,128	0.880
داخل المجموعات	3925.911	64	61.342		
التباين الكلي	3941.612	66			

نلاحظ أيضا من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة ف (0.880) وهي قيمة غير دالة إحصائيا بمعنى أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص الدراسي في مهارة اختيار مهنة المستقبل. كما أن عينة الدراسة باختلاف عامل التخصص كانت استجاباتهم على مقياس مهارة اختيار مهنة المستقبل متشابهة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عينة الدراسة لها نفس الخصائص. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة رندا (2002) والتي توصلت إلى وجود فروق فروق دالة احصائية في مستوى مهارة اتخاذ القرار بين الطلبة مع اختلاف عينة الدراسة. كما أشارت نتائج دراسة المعشني (2001) والتي أجراها في سلطنة عمان وأظهرت قصور في مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات بين الطلبة على اختلاف مراحل دراستهم وجنسهم.

4. خاتمة:

تعتبر نظرية هولاند J. Holland أحد أهم نظريات الإرشاد المهني، لأنها تقدم تصنيفا للمهن المختلفة، وتساعد الطلاب في التعرف على أنماط شخصيتهم والمجالات المهنية الموائمة لكل نمط. وبما أن المهنة ليست وجرد وسيلة لكسب العيش فقط بل إن لها دور اجتماعي يؤديه الفرد، وهي عالم متكامل يجمع بين مصالح الفرد والمجتمع، فإن سوء الاختيار المهني سوف يعود بأضرار كبيرة على الفرد والمجتمع على حد السوء، فإذا لم تحقق المهنة التوافق النفسي والاجتماعي والمهني الذي ينشده الفرد فإن سعادته لن تحقق مما يؤدي إلى عدم الإحساس بالأمان وعدم الشعور بالرضا الوظيفي وقد يتعدى الأمر إلى أضرار نفسية وجسدية أيضا، مما يؤدي إلى انخفاض في أداء الفرد المهني،

ويلحق أثارا سلبية بالفرد وبالمجتمع. لذلك ينبغي الاهتمام بالجوانب الشخصية المهنية من جهة والعمل على رفع مستويات مهارة اتخاذ القرار لتحقيق الاستقرار والتوافق المهني للفرد في المستقبل. من خلال ما سبق هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التفضيلات المهنية ومهارة اتخاذ القرار المتعلق بمهنة المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، والفروق في هذه العلاقة حسب متغيري الجنس، والتخصص الدراسي، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفضيلات المهنية ومهارة اتخاذ القرار، و عدم وجود فروق في التفضيلات المهنية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، كما بينت النتائج عن عدم وجود فروق دالة في مستويات ومهارة اتخاذ القرار تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

وفي الأخير خرجت الدراسة بمجوعة من التوصيات والاقتراحات أهمها:

- تزويد طلاب المرحلة الثانوية بكل جديد في عالم المعرفة المهنية والتنسيق بين المجالات الدراسية وسوق العمل وتفعيل عملية الإعلام والاستعلام عن كل جديد في هذا المجال.

- تفعيل خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس من خلال مساعدة طلاب المرحلة الثانوية على التعرف على التفضيلات المهنية، وميولهم، قدراتهم، استعداداتهم وطموحاتهم. بهدف تحقيق الكفاية الإنتاجية والرضا الوظيفي والتوافق النفسي والاجتماعي.

- تفعيل خدمات التربية المهنية والمشروع الشخصي للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة لتنمية التفضيلات المهنية وتمكين الطلبة من اتخاذ القرار المهني، من خلال خدمات الإرشاد المدرسي والمهني عن طريق حصص إعلامية، ورشات تدريبية، وزيارات ميدانية.

- الإقدام على إدراج دورات تدريبية لتنمية مستويات مهارة اتخاذ القرار المتعلق بمهنة المستقبل داخل الثانويات ولفائدة طلابها.

- اجراء المزيد من الدراسات حول التفضيلات المهنية و مهارة اتخاذ القرار في مستويات مختلفة وتصميم مقاييس خاصة لهته الدراسات.

5. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أحمد زقاوة (2021)، تقييم دور الدعم الاجتماعي المدرك في بلورة المشروع المهني للطالب الجامعي، في كتاب: مهن المستقبل لدى الطلاب، أية تمثلات؟ وأي ارتباط بأنماط الشخصية، دار كنوز للانتاج والنشر والتوزيع، تلمسان، الجزائر.

أحمد يوسف حسن صلاح، (2009)، الأنماط الشخصية المهنية لدى طلبة جامعة القدس وفقا لنظرية هولاند، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس، فلسطين.

آمنة، ياسين (2021)، الميول والاختيارات المهنية في علاقتها بأنماط الشخصية لدى الطلاب، قراءة في مقياس الميول والاهتمامات لهولاند، في كتاب: مهن المستقبل لدى الطلاب، أية تمثلات؟ وأي ارتباط بأنماط الشخصية، دار كنوز للانتاج والنشر والتوزيع، تلمسان، الجزائر.

براهيم دالي، آمنة ياسين، (2021)، تربية الاختيارات المهنية ومهارة اتخاذ القرار، نحو تفعيل لدور الأسرة في بناء المضامين المعرفية للأبناء، مجلة أبعاد، المجلد 09، العدد 01، ص ص 413-428.

فاطمة محمد أمين خليل، (2017)، مستوى الوعي المهني وعلاقته بالتفضيل المهني لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنيا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد العاشر، ص ص 1-34

عبد الفتاح محمد دويدار، (2010)، أصول علم النفس المهني وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية وبيروت.

عمر بولهواش،(2014)، تطبيقات نمطية هولاند وآليات تفعيل خدمات الإرشاد والتوجيه نماذج تشخيصية ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي، مجلة دفاتر المخبر، المجلد التاسع، العدد 1، ص ص - 334 319

عزاق رقية، شتوي يوسف، (2021)، أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة البليدة2، في كتاب: مهن المستقبل لدى الطلاب، أية تمثلات؟ وأي ارتباط بأنماط الشخصية، دار كنوز للانتاج والنشر والتوزيع، تلمسان، الجزائر.

حمد عبد الله الدميني، (2020)، الميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى طلبة جامعة ذمار وفقا لنظرية هولاند، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 04، عدد02. ص ص 8-34

حورية بدرة، (2016)، تقدير الذَّات وعلاقته بالنضج المهني، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة وهران، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 26، ص ص 397-414.

يحي فتيحة، يزوح ابتسام، (2020)، الانتقاء المهني في ضوء نظرية هولاند، مجلة الروائز، العدد 2، المجلد 4، ص ص 56-70.

سلطان بن عاشور بن علي الزهراني، (2009)، التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، السعودية.

سارة بلعيد ، محمد قماري ، (2018)، الكشف عن البيئة العاملية لنموذج الميول لجون هولاند، مجلة الرواق، مجلد 04، العدد 01، ص ص 86-105

سامي محمد ملحم، (2008)، الإرشاد النفسي للأطفال، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

رشيد، عرار (2019)، الميول المهنية وتقدير الذات، دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر في فلسطين، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس.

زينة منصور، (2015)، الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.

نايفة قطامي، خالد طوقان، (2007)، نمو التفكير المهني للطفل برنامج تدريب مهني، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

المراجع باللغة الأجنبية:

Holland, J, L, Making vocational choices: A theory of vocational personalities and work environment (3rd ed) Odessa FL: Psychological Asseessement REsources inc.

Howard, Katherine; Partridge, Helen; Hughes, Hilary; Oliver, Gillian. (2015). Passion Trumps Pay: A Study of the Future Skills Requirements of Information Professionals in Galleries, Libraries, Archives and Museums in Australia, Information Research: An International Electronic Journal, 21 (2), 1-22.

Jean Guichard , Michel Huteau, (2001), Psychologie de l'orientation, Donod, Paris.

Rensink, Connie. (2020). Global Competence for Today and the Future. Childhood Education, 96 (4). 14-21.

https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00094056.2020.1796444

Vibulphol, Jutarat; Loima, Jyrki; Areesophonpichet, Sornnate; Rukspollmuang, Chanita. (2015). Ready Contents or Future Skills? A Comparative Study of Teacher Education in Thailand and Finland. Journal of Education and Learning, 4 (4),149-159.